وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة ديـــــالى
كلية التربيـــة للعلوم الإنسانـية
قسم العـلوم التربـوية والنفـسية

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب العلاج بالواقع في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الأيتام في المرحلة المتوسطة

رسالة مقدّمة

الى مجلس كلية التربيّة للعلوم الإنسانيّة في جامعه ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

ايناس زيد جياد العزاوي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

سلمى حسين كامل

١٤٤٠هـ **٢٠١٨م**

((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ))

صدق الله العظيم

سورة (الضحى: الآية ٩)

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب العلاج بالواقع في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الأيتام في المرحلة المتوسطة)** المقّدمة من طالبة الماجستير **(ايناس زيد جياد العزاوي)** قد تم باشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).

التوقيع:

أ.م. د سلمى حسين كامل

التاريخ: / / ٢٠١٩

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

أ.د هيثم احمد علي الزبيدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / ٢٠١٩

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب العلاج بالواقع في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الأيتام في المرحلة المتوسطة)** المقدّمة من طالبة الماجستير **(ايناس زيد جياد العزاوي)** صُحِحَت من الناحية اللغوية وأصبح أسلوبها العلمي سليما خاليا من الأخطاء والتعبيرات اللغوية والنحوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: م.د نوفل أسماعيل صالح

العنوان: جامعة ديالى– قسم اللغة العربية

التاريخ : / / ٢٠١٩

إقرار الخبير العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب العلاج بالواقع في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الأيتام في المرحلة المتوسطة)** المقّدمة من طالبة الماجستير **(ايناس زيد جياد العزاوي)** وجرى مراجعتها من الناحية العلمية من قبلي وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قد تعلق الأمر بالسلامة العلمية.

التوقيع :

الاسم :أ.د ياسين حميد عيال

العنوان:جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد

التاريخ: / / ٢٠١٩

إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس لجنة المناقشة واعضائها نشهد أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(أثر البرنامج الارشادي بأسلوب العلاج بالواقع في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة)** وقد ناقشنا الطالبة**(ايناس زيد جياد العزاوي)** في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) وبتقدير ( ).

التوقيع:

الاسم:أ.م.د سميعة علي حسن

عضوا

التاريخ: \ \ ٢٠١٩

التوقيع:

الاسم:أ.م.د محمد محي الدين جباري

عضوا

التاريخ: \ \ ٢٠١٩

التوقيع:

الاسم:أ.م.د سلمى حسين كامل

عضوا ومشرفا

التاريخ: \ \ ٢٠١٩

التوقيع:

الاسم: أ.د عدنان محمود عباس

رئيسا

التاريخ: \ \ ٢٠١٩

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى بتاريخ \ \٢٠١٩

الأستاذ المساعد الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / وكالة
التاريخ / / ٢٠١٩

الإهداء

الى... من اضاء الكون بنوره اكرم خلق الله .... سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الى .. من احتوتني وحفظتني بدعواتها وشاركتني فرحتي وحزني بحضن يداها الى قرة عيني ونبض فؤادي ... امي الحبيبة.

الى ... من قوم طفولتي وعشت برفقته اجمل الأيام الى ابي الحبيب رحمك لله.

الى .. من شددت بهم عضدي وعشت معهم ايامي بحلاوتها ومرها منذ الصغر اخوتي الاعزاء.

الى ... التي شاركتني لحظاتي وكانت مؤنستي ومصدر قوتي اختي الحبيبة اعزها لله

الى من جمعتني بهم الايام غرباء فاصبحنا بالله أخلاء .. زملائي وزميلاتي احتراماً وتقديراً.

الى من تتلمذت على ايديهم فوجدت حلاوة العلم ومذاق السعادة في كافة مراحل الدراسة .. اساتذتي الافاضل، حفظهم لله وانعم عليهم بالصحة والسلامة.

الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي ليكون دليل احترام وتقدير وعرفان بالجميل.

" **الباحثة** "

الشكر والامتنان

الحمد لله بمبتدأ الكلام ومنتهاه، الحمد لله حبا، الحمد لله شكرا و طاعة، فالحمد لله الذي من عليَّ بعونه وتوفيقه وتيسيره لخطاي لإنجاز هذا البحث والوصول به الى ما هو عليه الان، والصلاة والسلام على سيد العالمين خير الانام والمعلم الاول الهادي المبين محمد (صلى لله عليه وسلم)، اما بعد فيطيب لي في هذه الاسطر ذكر الانسانة التي كانت الام والاخت بطيب كلامها قبل كونها استاذتي ومشرفتي الاستاذ المساعد الدكتورة (سلمى حسين كامل) التي لطالما مدت لي العون علماً كان أم مشورة ونصيحة ووقوفها معي طوال مدة البحث فلها الشكر حباً وتقديراً وامتنانا.

وشكري وتقديري الى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية المتمثلة بالاستاذ الدكتور (خالد جمال حمدي) والاستاذ الدكتور (هيثم احمد علي) وأساتذته على ما قدموه من آراء ونصائح في تفضلهم لتقويم المقياس والبرنامج الارشادي والى لجنة السمنر المتكونة من الاستاذ المساعد الدكتورة (سميعة علي حسن) والاستاذ الدكتور(عدنان محمود المهداوي) والاستاذ الدكتور (سالم نوري صادق) على وجه الخصوص لمِا أبدوه من ملاحظات قَيّمة ونصائح كان لها الأثر الكبير في انجاز هذا البحث .

ولا يفوتني شكر المدرس المساعد (هيام قاسم محمد) على مجهودها وملاحظاتها القيمة للبحث دون كلل وملل فكل الحب والاعتزاز لها و شكرا للنفوس التي تجلعني اشعر بالسعادة حين وجودي معهم زملائي وزميلاتي لطالما شددت بهم عزمي ورسموا البسمة على محياي فلهم الحب بالغاً مداه.

واخيرا وليس آخراً اقدم شكري لكل من ترقب نجاحي من أسرتي واقاربي فلهم مني كل الحب واخص منهم والدتي التي لو اردت شكرها فلن تكفي الكلمات .

وختاماً اشكر كل من ساعدني بصورة أو بأخرى في إتمام عملي ولم يذكر اسمه، ولله ولي التوفيق.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربيـــة للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب العلاج بالواقع في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الأيتام في المرحلة المتوسطة

مستخلص رسالة مقدّمة

الى مجلس كلية التربيّة للعلوم الإنسانيّة في جامعه ديالى وهي جزء من

متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

إيناس زيد جياد العزاوي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

سلمى حسين كامل

١٤٤٠ هـ ٢٠١٨م

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة (أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب العلاج بالواقع في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس العزلة النفسية .

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى د(٠,٠٥)، بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس العزلة النفسية

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة مع اختبار قبلي و بعدي لكلا المجموعتين).

يتحدد البحث الحالي بالطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨).

وقد تكونت عينة البحث الكلية من (٥٨٠) طالبة تم اختيارهن من مجتمع البحث البلغ (١٠١٨) طالبة، اما عينة تطبيق البرنامج الارشادي فقد بلغت (٢٠) طالبة تم اختيارهن من مدرستين بطريقة قصدية من الطالبات اللاتي حصلن على اعلى من الوسط الفرضي البالغ(٤٢) درجة على مقياس العزلة النفسية ، وزعن بطريقة عشوائية على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (١٠) طالبات في كل مجموعة ، وقد تم إجراء التكافؤ للمجموعتين في بعض المتغيرات وهي (درجات

الطالبات على مقياس العزلة النفسية، التحصيل الدراسي للأم، مهنة الأم، تسلسل الطالبة بين اخوتها، عدد سنوات اليتم، العمر).

وقد قامت الباحثة ببناء مقياس العزلة النفسية الذي تكون من(٢٢) فقرة بصيغته الاولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين في القياس والتقويم وعلم النفس للتأكد من الصدق الظاهري و صدق البناء حيث اصبح المقياس(٢١) فقرة بصيغته النهائية، أما الثبات فتم إيجاده بطريقتين هي ،الاختبار و إعادة الاختبار إذ بلغ (٠,٩٢) ، والفاكرونباخ وقد بلغ (٠,٩١).

اماالبرنامج الارشادي فقد استخدمت الباحثة (أسلوب العلاج بالواقع) ، وتم التحقق من صدق البرنامج الإرشادي عن طريق الصدق الظاهري ، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وقد تكوّن البرنامج من (١٠) جلسات إرشادية وبواقع جلستين في الأسبوع، ولمدة (٤٥) دقيقة للجلسة الواحدة.

ولمعالجة البيانات استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اختبار ولكوكسن ، اختبار مان وتني، اختبار مربع كاي، الوسط المرجح ، الوزن المئوي).

وأظهرت نتائج البحث ما يأتي:

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس العزلة النفسية.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس العزلة النفسية ولصالح المجموعة التجريبية

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللغوي	د
إقرار الخبير العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الاهداء	ز
شكر وتقدير	ح
مستخلص الرسالة	ط – ي– ك
ثبت المحتويات	ل – م – ن
ثبت الجداول	س – ع
ثبت الإشكال	ف
ثبت الملاحق	ف
الفصل الأول / التعريف بالبحث	**١ –١٠**
أولاً: مشكلة البحث	٢–٣
ثانياً: أهمية البحث	٣–٧
ثالثاً: هدف البحث	٧
رابعاً: حدود البحث	٧

خامساً: تحديد المصطلحات	٨-١٠
الفصل الثاني / إطار نظري ودراسات سابقة	**١١-٤٠**
الارشاد النفسي	١٢-٢٣
مفهوم العزلة النفسية	٢٣-٢٤
اسباب العزلة النفسية	٢٤-٢٥
النظريات التي تناولت العزلة النفسية	٢٦-٣٣
مؤشرات عامة عن الإطار النظري	٣٣-٣٤
ثانياً: دراسات سابقة\ الدراسات السابقة التي تناولت العزلة النفسية	٣٤
الدراسات السابقة التي تناولت اسلوب العلاج بالواقع	٣٤-٣٨
موازنة الدراسات السابقة لأسلوب العلاج بالواقع	٣٨-٤٠
الافادة من الدراسات السابقة	٤٠
الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته	**٤١-٦٧**
منهجية البحث واجراءاته	٤٢
أولاً: منهج البحث	٤٢
ثانياً: التصميم التجريبي	٤٢-٤٤
ثالثاً: مجتمع البحث	٤٤-٤٦
رابعاً: عينة البحث	٤٦-٤٩
خامساً: تكافؤ المجموعتين	٤٩-٥٤
سادساً: أداتا البحث	٥٤-٦٧

الوسائل الإحصائية	٦٧
الفصل الرابع / البرنامج الإرشادي	**١٠٩-٦٨**
أولاً: البرنامج الإرشادي	٧٦-٦٩
ثانياً: صدق البرنامج الإرشادي	٧٨-٧٦
ثالثاً: جلسات البرنامج الإرشادي	١٠٩-٧٩
الفصل الخامس / عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	**١١٠ – ١١٦**
أولاً: عرض لنتائج البحث	١١٣-١١١
ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها	١١٥-١١٤
ثالثاً: التوصيات	١١٦-١١٥
رابعاً: المقترحات	١١٦
المصادر العربية والأجنبية	**١١٨ – ١٢٨**
الملاحق	**١٣٠– ١٤٢**
مستخلص البحث باللغة الانكليزية	**A – B –C**

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	أسماء المدارس المتوسطة والاعدادية واعداد الطالبات الايتام في مدارس قضاء بعقوبة	٤٥-٤٦
٢	العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها	٤٦
٣	عينة التحليل الاحصائي	٤٧-٤٨
٤	عينة وضوح التعليمات وفهم الفقرات	٤٨
٥	عينة تطبيق البرنامج الارشادي	٤٩
٦	قيمة اختبار مان وتني للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي	٥٠
٧	قيمة اختبار كولموجروف – سميرنوف للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأم	٥١
٨	قيمة اختبار كولموجروف – سميرنوف للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الام	٥٢
٩	قيمة اختبار كولموجروف – سميرنوف للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير تسلسل الطالبة بين اخوتها	٥٢
١٠	قيمة اختبار كولموجروف – سميرنوف للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير عدد سنوات اليتم	٥٣
١١	قيمة اختبار مان وتني للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر محسوبا بالسنوات	٥٤
١٢	قيمة مربع كا٢ لصلاحية مقياس العزلة النفسية المقدم الى المحكمين	٥٧

١٣	الفقرات التي تم تعديلها بعد الأخذ بآراء المحكمين	٥٧
١٤	الفقرة التي تم استبعادها بعد الاخذ بآراء المحكمين	٥٨
١٥	القيم التائية لمقياس العزلة النفسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	٦٠-٦١
١٦	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس	٦٢-٦٣
١٧	المؤشرات الاحصائية لمقياس العزلة النفسية	٦٥
١٨	الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات مقياس العزلة النفسية وترتيبها تنازليا	٧١-٧٢
١٩	فقرات مقياس العزلة النفسية التي حولت الى عناوين ضمن البرنامج الإرشادي	٧٣
٢٠	عناوين الجلسات الإرشادية وتاريخ تنفيذها ومدة الجلسة	٧٨
٢١	قيمة أختبار ولكوكسن للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي	١١١-١١٢
٢٢	قيمة أختبار مان وتني للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي	١١٣

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	التصميم التجريبي للبحث من تصميم الباحثة	٣٤
٢	خطوات بناء المقياس	٥٥

٣	منحنى التوزيع الاعتدالي لأفراد عينة البحث على مقياس العزلة النفسية	٦٦

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	تسهيل المهمة	١٣٠
٢	استبانة استطلاعية موجهة للمرشدات التربويات	١٣١
٣	استبانة استطلاعية موجهة للطالبات	١٣٢
٤	مقياس العزلة النفسية بصيغته الاولية	١٣٣-١٣٤
٥	اسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الاحرف الهجائية ودرجاتهم العلمية	١٣٥-١٣٦
٦	مقياس العزلة النفسية بصيغته النهائية	١٣٧-١٣٨
٧	استمارة معلومات اولية لإجراء التكافؤ بين المجموعتين	١٣٩
٨	استمارة الاتفاق على الاشتراك في البرنامج الارشادي	١٤٠
٩	استبانة آراء السادة المحكمين حول صلاحية جلسات البرنامج الارشادي	١٤١-١٤٢

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث .
- اهمية البحث .
- هدف البحث وفرضياته .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات .

مشكلة البحث (The problem of research):

يعد الشعور بالعزلة النفسية من مشكلات العصر الناجمة من جراء تغيرات عدة ومن بين تلك التغيرات واهمها التغيير على صعيد التطور في المجال العلمي والتكنولوجي في مجالات الحياة المختلفة كافة (مواقع التواصل الاجتماعي) مما تسبب بجعل حياة الفرد ذات طابع يتسم بالقلق والتوتر النفسي العالي من جراء ضعف القدرة على الادراك ومواكبة التطور الحاصل مما يعكس أثره على علاقات الفرد وتفاعله مما جعله يستلذ بالعزلة مع نفسه (الشبؤون: ٢٠٠٦: ٧٧).

إن العزلة النفسية تنشأ بسبب عدم رضى الفرد وقناعته عن علاقاته مع الاخرين وقد اشار كل من كوفيل واكاماتسو (Cuffel & Akamatsu) إلى ان افضل اسلوب لتقدير وجود العزلة النفسية من خلال درجة مستوى رضى الفرد عن العلاقات في بيئته (Cuffel&Akamatsu,1989:470).

لذا تحتاج النفس البشرية الى الشعور بالطمأنينة والثقة وبالأخص حين مواجهتها لظروف عصيبة وقاسية لذا فإن توفير جو من الثقة والاحترام والارادة والاطمئنان يؤدي بالفرد الى الشعور بالراحة والاستقرار فالفرد يواجه العديد من الضغوط سواء داخلية او خارجية وتوتر علاقاته الاجتماعية وعدم قدرته على التعامل مع الاخرين بشكل واضح وسليم كل ذلك يؤدي الى احساسه بشعور داخلي سلبي والشعور بالفشل والاسى وخيبة الامل وفقدان الهمة (القبانجي،٢٠٠٠: ٢).

وان العزلة النفسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمواقف المؤلمة وبضعف القدرة على اشباع الحاجات وبتدني مستوى الثقة بالنفس والفرد الذي يشعر بالعزلة النفسية يتولد لديه احساس ببعده عن الاخرين وعدم اشباعهم لحاجاته ومن ثم يتجلى الاثر السيء لهذه المشكلة على التوافق النفسي للفرد ، كما تعتبر مؤشرا للمعاناة النفسية التي تنعكس سلبا على شخصيته وسلوكه (محمد، ٢٠٠٠: ١٩٣).

وإن لفقدان الاب الاثر الشديد على الجانب النفسي للمراهق الذي من شأنه أن يؤدي به إلى احساسه بفقدان الثقة بالنفس والاحباط والنقص وعدم الطمأنينة والضياع فتعيق بذلك اندماجه في المجتمع والصعوبة في اِتخاذ القرارات المستقبلية وعدم القدرة

على ضبط سلوكياته أو تنظيم أفكاره وفقدانه الشعور بالمسؤولية في المجتمع (كمال،١٩٨٩: ١٨٢-١٨٣).

وللتأكد من وجود هذه المشكلة بين شريحة الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة قامت الباحثة بأجراء استبانة استطلاعية ملحق(٢) الى (١٠) من المرشدات التربويات في المدارس المتوسطة واظهرت النتائج ان (٩) مرشدات من اصل (١٠) يؤكدن وجود العزلة النفسية أي بنسبة (٩٠٪) ، ولتتأكد الباحثة من نتائج الدراسة الاستطلاعية قامت بتقديم استبانة استطلاعية اخرى ملحق(٣) موجهة الى (٣٠) طالبة من الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة، فظهرت النتائج ان هناك نسبة (٧٦%) من الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة يشعرن بالعزلة النفسية، وجاء احساس الباحثة بالمشكلة في كونها تعد من هذه الفئة ومرورها بهذه التجربة ايضا وختاما تطرح الباحثة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

هل للبرنامج الارشادي بأسلوب العلاج بالواقع أثرا في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة ؟

- أهمية البحث (The Importance Of Research):

يمثل الارشاد النفسي احد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث، الذي يهدف إلى تحقيق سعادة الفرد وتطوره، فهو يساعد الافراد على الوصول إلى افضل الخيارات، لكونه عملية تعلم ونمو للشخصية واكتساب معلومات ذاتية يمكن ان تترجم الى فهم افضل لدور الفرد اذ انه عملية تنفذ في جو اجتماعي يتصف بالمرونة، الهدف منه احداث تغيير في السلوك الانساني الى الافضل، ذلك ان التغيير الإيجابي يزيد من انتاج الفرد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها (الخالدي،٢٠١٢: ٢٥).

ويرى (الداهري) ان "الارشاد" هو احد الخدمات النفسية التي يقدمها المرشد النفسي المتخصص بجوانب المعرفة والخبرة بعلم النفس وفروعه المختلفة لكي يساعده على فهم ذاته ومعرفة وتحليل امكانياته وقدراته والواقع الذي يعيش فيه

واستثمار ما يمتلكه من امكانيات وقدرات في حل المشكلات التي يصادفها والتخطيط للمستقبل ليعيش متكيفا في جوانبه الشخصية والاجتماعية (الداهري،٢٠٠١: ٢١).
وان المشكلات تنشأ عند الفرد في حالة فشله في تحقيق حاجاته العديدة او حاجات معينة يرغبها مما يشكل له معاناة قد يخفيها او يبديها ويأتي دور الارشاد في هذه الحالة من خلال الكشف عن هذه المشكلات ومن ثم مساعدة الفرد على ايجاد الحلول لها (Glasser45:1995).

كما يرى ثورن (Thorne،1950) ان الهدف الرئيسي للارشاد يتمثل في المحافظة على الصحة النفسية عن طريق الوقاية من المشكلات الناشئة عن سوء التوافق النفسي والاجتماعي، ويتمثل ايضا هدف الارشاد بتمكين المسترشد من التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه ، يتعرف على امكانياته وميوله واتجاهاته بشكل واقعي (الخالدي ، ٢٠١٢: ٣٦).

ولا يخفى ما للمدرسة من دور مهم وضروري في التنشئة الاجتماعية كجزء اساسي ومكمل للعملية التربوية فلا يقتصر دورها على التلقين والتعلم الاكاديمي بل يتعداه ليشمل الناحية السلوكية والاجتماعية والاخلاقية والنفسية، اذ ان من مهام المدرسة توجيه المراهقين بما يسمح لهم التعبير عما يفكرون به وما يساعدهم على استخدام قدراتهم العقلية لحل ما يواجههم من مشكلات اذ تلعب المدرسة دوراً في تحصين الطلبة (هيام،٢٠١٦: ٧٣).

لذا ينبغي على المسؤولين عن العملية التربوية اعطائه ما يستحقه من الاهمية ان كنا نسعى للوصول بأبنائنا وطلبتنا الى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة (عبد الغفار،١٩٩٠: ٢٢٥).

وبما أن الارشاد النفسي علما وفنا فانه يسعى لتقديم الخدمات الارشادية لأولئك الطلبة الذين يعانون من مشكلات بغض النظر عن كون تللك المشكلات نفسية او انفعالية او اجتماعية او اكاديمية يهدف التغلب عليها والحد من الاثار والنتائج الناجمة عنها من خلال تقديم برامج ارشادية مخططة ومنظمة ومعدة على اسس

علمية لتخدم الطلبة بصورة صحيحة مع الاخذ بنظر الاعتبار جميع التوقعات والحلول المقترحة لها (السيد ومرزوك،٢٠١٠: ٢٤).

فالبرنامج الارشادي نشاط منظم على وفق حاجات واهداف تم التوصل اليها عن طريق جمع وتحليل معلومات وبيانات اكيدة عن المجتمع المستهدف بالإرشاد بغية احداث تغييرات جوهرية في معلوماتهم وافعالهم من خلال وسائل وتقنيات ملائمة لمستوياتهم العمرية والدراسية وان برامج الارشاد التربوية عليها ان تأخذ بنظر الاعتبار جميع العوامل والمتغيرات ذات الاثر الواضح في نتائجها (حمد،٢٠١٣: ١٤٨).

لذلك برزت اهمية تبني عمل برنامج ارشادي يمكن ان يساعد في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام وحتى يحقق البرنامج الهدف الذي وضع من اجله لابد من استخدامه للأساليب الارشادية التي تهدف الى مساعدة الطلبة على تجاوز ازماتهم وحل مشكلاتهم ومما لاشك فيه ان الاساليب الارشادية تصنف من ضمن الخدمات الطلابية التي عرفتها مدارس العالم الحديث وبدأت هذه الاساليب تتطور بسرعة في الدول المتقدمة للسير مع التقدم التكنولوجي التي تعيشه تللك الامم وقد اثبتت تلك الاساليب نجاحا ملحوظا في القضاء على الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها الطلبة وتلبية حاجاتهم (الدوسري،١٩٨٥: ٢٣٥).

لذا تعد الاساليب الارشادية لكونها احدى الخدمات الارشادية مؤشرا على تقدم المجتمع ورقيه واهتمامه برعاية الانسان رعاية شاملة متكاملة من جميع النواحي (العتابي،٢٠١٢: ١٠).

ويعد الارشاد بالواقع من الاتجاهات الحديثة العقلانية في الارشاد والعلاج النفسي فقد طوره العالم الامريكي وليم جلاسر ليصبح اسلوبا علاجيا وارشاديا وان ما يميزه انه نظام نشط من الناحية الكلامية اذ يعتمد على الجانب اللفظي وهو عقلاني بدرجة كبيرة اذ يتجه نحو تغيير السلوك (الشناوي، ١٩٩٤: ٢٤٢).

اذ اكدت عدد من الدراسات فعالية اسلوب العلاج بالواقع في علاج الكثير من المشكلات والاضطرابات السلوكية مثل دراسة (العزاوي،٢٠١٤) التي هدفت الى

تنمية المعنى في الحياة لدى الطلاب فاقدي الوالدين في المرحلة المتوسطة ودراسة (احمد، ٢٠١٥) التي هدفت الى خفض اضطرابات الشخصية الاعتمادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودراسة(فليح، ٢٠١٨) التي هدفت الى تنمية التدفق النفسي لدى طالبات الجامعة ودراسة (الصميدعي، ٢٠١٨) التي هدفت الى خفض الانانية لدى التلاميذ المكفوفين.

وتكمن أهمية البحث ايضاً في الاهتمام بشريحة مهمة وكبيرة من المجتمع وهي شريحة الايتام، ولم يكن الدين الإسلامي بمنأى عن الاشارة الى رعاية اليتيم فمعظم توجيهاته فيها حث وتوجيه عام وشامل في جبر كسرهم وتطيبا لخواطرهم والمساهمة في تعويضهم عن بعض ما فقدوه من امور سواء ماديا ومعنويا (النووي:٩٩).

قال الله تعالى: ((لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى)) [البقرة،٨٣]، فالأحسان الذي يعطى لليتيم ليس معنيا بتغطية الجوانب المادية فحسب بل يتعدى ذلك الى الجوانب النفسية واشباع حاجته للعطف والحنان الابوي، فإصلاح اليتيم لا يكون الا بتغطية الجوانب التي تؤثر على نفسيته ونظرته لحياته؛ كون الاب المتوفى وجوده لم يكن مقتصرا على توفير المأكل والمشرب أنما مصدر تلبية واشباع معظم حاجاته الانسانية ورغباته المشروعة كما في قوله تعالى قال : ((وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ)) ((البقرة، ٢٢٠)) (القمش ومحمد ،٢٠٠٢: ٣).

فالأيتام من الموضوعات التي أخذت حيزا واسعاً واسترعت انتباه و عناية الباحثين في مجال التربية وعلم النفس في الاونة الاخيرة وذلك لما للاب من أهمية في بناءِ شخصية ابناءه وما يكتسبه من معارف وأتجاهات وقيم أجتماعية تؤدي إلى شعوره بالمسؤولية والألتزام بالكثير من المعايير والأنظمة (رمضان، ١٩٩٨ :١٥) .

فضلا عن بعض الدراسات التي تناولت هذه الشريحة ودعت الى الاهتمام بها من قبل عدد من الباحثين في مختلف جوانبها الشخصية منذ السنوات الاخيرة التي شهدتها البلاد من اعمال عنف وقتل وتهجير والى الوقت الحالي ومن بين هذه الدراسات ودراسة(فليح،٢٠١٣) التي استهدفت خفض الشعور بالنقص لدى الطالبات

الايتام في المرحلة الاعدادية ودراسة (الشمري، ٢٠١٨) التي استهدفت تنمية التحكم الذاتي لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة.

وتتجلى اهمية البحث كما ترى الباحثة من خلال الجانب النظري والتطبيقي

الجانب النظري: (Theoretical side):-

١- من الدراسات المحلية التي تهدف إلى خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام (على حد علم الباحثة).

٢- إضافة علمية جديدة للمكتبة العراقية تتعلق بالعزلة النفسية.

الجانب التطبيقي: (The practical side):-

١- يزود المرشدين التربويين بأداة (مقياس العزلة النفسية) الذي أعدته الباحثة لقياس العزلة النفسية للطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة.

٢- يزود المرشدين التربويين ببرنامج أرشادي بأسلوب العلاج بالواقع لغرض خفض العزلة النفسية للطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة.

- هدف البحث وفرضياته (The Objective of Research hypotheses):

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى آثر البرنامج الارشادي باسلوب العلاج بالواقع في خفض العزلة النفسية لدى الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة من خلال اختبار صحة الفرضيات الاتية :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس العزلة النفسية.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس العزلة النفسية٠

- حدود البحث (The limts of Research) :

يتحدد البحث الحالي بالطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨م).

- تحديد المصطلحات (Definition of term):-

أولاً: الأثر (The Effect) :

١- **الأثر لغةً :** هو بقية الشيء والجمع أثار وخرجت في أثره أي بعده، والتأثير هو إبقاء الأثر (ابن منظور،٢٠٠٥: ١٩).

٢- **الأثر اصطلاحاً:** عملية التأثير في قيم الشخص ومعتقداته ومواقفه وسلوكه (دافيد ، 15:2008).

ثانياً: البرنامج الإرشادي (Style Counseling): وقد عرفه كل من:

١- موراي (Murray،1970):

انه مجموعة او سلسلة من النشاطات التي ينبغي القيام بها لتحقيق هدف معين (Murray:1970 ،p3)،

٢- حامد زهران (١٩٨٠):

انه مخطط منظم في ضوء اسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديا وجماعيا، لكل من تضمهم المؤسسة التعليمية لأجل مساعدتهم على تحقيق النمو والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني (زهران،١٩٨٠: ٤٣٩)

٣- (Border&Dryra , 1992):

برنامج تم التخطيط له على أسس علمية سليمة، ويتكون من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة يتم تقديمها لجميع افراد المدرسة (Border&Dryra , 1992,.461).

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف بوردر لأنه ينسجم مع اهداف بحثها.

التعريف الاجرائي: هو برنامج مخطط منظم يشتمل على مجموعة من الفعاليات والفنيات الارشادية التي بنيت على وفق حاجات الطالبات الايتام في المرحلة المتوسطة بهدف خفض العزلة النفسية لديهن.

ثالثاً: اسلوب العلاج بالواقع: (Realistic Therapy) عرفه كل من:

١- برونو (Bruno،1977) :

اسلوب يهدف الى تحقيق التوافق والنمو عن طريق مواجهة الواقع وتحمل المسؤولية (Bruno،1977:484)

٣-(Corey،1990):

اسلوب ارشادي يهدف الى مساعدة الافراد على التحكم بحياتهم واشباع رغباتهم الواقعية وحاجاتهم النفسية (Corey،1990:452).

٣- (Glasser,1995):

وهو اسلوب مباشر يساعد المسترشدين في فهم الواقع الذي يعيشون فيه، واشباع حاجاتهم لما يتلاءم مع الواقع وتحقيق للتوافق من انفسهم والمجتمع (Glasser,1995:4).

التعريف النظري: قامت الباحثة بتبني تعريف جلاسر لانه ينسجم مع اهداف بحثها٠

التعريف الاجرائي: هو اسلوب ارشادي تستخدمه الباحثة في بحثها وتنفيذه من خلال الجلسات المقدمة الى الطالبات الايتام القائم على الارشاد اللفظي المباشر والمدعم بالتعزيز اللفظي سعيا لخفض العزلة النفسية٠

رابعاً: العزلة النفسية (psychological Solutid) :

- **عرفها** روجرز (Rogers,1977):

الشعور الذي يتولد من تحريف وانكار لبعض الادراكات في ميدان الخبرة، وهي تدل على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر وانسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية للفرد من اجل ان تتلاءم مع مدركاته السابقة. (Rogers,1977:273).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف روجرز (Rogers,1977) للعزلة النفسية، وقامت ببناء اداة مقياس للعزلة النفسية وفق هذه النظرية.

التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة (الطالبة) خلال إجابتها على فقرات مقياس العزلة النفسية الذي أُعدته الباحثة لهذا الغرض.

خامساً: الايتام (Orphans):

عرفة كل من :

١- الزحيلي (١٩٨٤):

من مات أبوه قبل بلوغ الحلم سواء كان غنيًا أم فقيرًا، ذكرًا أم أنثى (الزحيلي، ١٩٨٤: ٨).

٢- الحصيني (٢٠٠٩):

الفرد الذي فقد احد والديه او كليهما بسبب الموت او الطلاق ، ويسكن في دور الدولة التي تشرف عليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومستمر على الدراسة في المدرسة الابتدائية (الحصيني، ٢٠٠٩ : ١٤).

سادساً: المرحلة المتوسطة (Inter Mediate):

- تعريف (وزارة التربية،٢٠١١) بأنها :

مرحلة دراسية تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية، ومرحلة الدراسة الاعدادية، وتشمل الصفوف (الاول المتوسط، والثاني متوسط، والثالث متوسط)، ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلاب الى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الاعدادية. (وزارة التربية، ٢٠١١: ١٧).